هناك العديد من الأدوات المستخدمة في عملية جمع البيانات وأكثرها شيوعا:الإستبانة،المقابلة والملاحظة.

ويمكن للباحث أن يستخدم هذه الأدوات منفردة أو مجتمعة ،وذلك تبعا لطبيعة البحث وأهدافه ،وتوجهات الباحث والإمكانات المتاحة.

الإستبيان:هو عبارة عن استمارة تحتوي على العديد من الأسئلة يوجهها الباحث إلى الأفراد المعنيين في البحث (عينة البحث) ويتم الإجابة عنها تحريريا ويعتبر الإستبيان الأكثر استخداما في البحوث.

أنواع الإستبيان

هناك 3 أنواع من الاستبيانات وفهم طبيعة الأسئلة التي تشمل عليها :

1-الاستبيان المغلق : وهو التي تكون أسئلته محددة الإجابة كأن يكون الجواب بنعم أو لا .

2- الاستبيان المفتوح : وتكون أسئلته غير محددة الإجابة أي تكون الإجابة متروكة بشكل مفتوح لإبداء الرأي مثل : ما هي مقترحاتك لتطوير الجامعة ؟.

3- الاستبيان المغلق المفتوح : وهذا النوع تحتاج بعض أسئلته إلى إجابات محددة والبعض الآخر إلى إجابات مفتوحة مثال :

•        ما هو تقييمك لخدمات الجامعة ( مغلق )  جيدة   متوسطة     ضعيفة

•        إذا كانت متوسطة أو ضعيفة ما هو اقتراحك لتطويرها ؟ ( مفتوح )

ومن الواضح أن أسئلة الاستبيان المغلقة تكون أفضل لكل من الباحث والشخص المعني بالإجابة عليها لأسباب عدة :

•        سهلة الإجابة ولا تحتاج لتفكير معقد

•        سريعة الإجابة ولا تحتاج إلى جهد كبير

•        سهولة تبويب وتجميع المعلومات المجمعة من الاستبيانات الموزعة 30% نعم و70%لا

        ولكن قد يضطر الباحث لذكر بعض الأسئلة المفتوحة لعدم معرفته في ذهن المبحوثين لكن الاتجاهات الحديثة في تصميم وكتابة الاستبيان تحدد الإجابات حتى بالنسبة لبعض الأسئلة التي هي مفتوحة في طبيعتها

مثال : ما هي البرامج التي تفضل أن تشاهدها في التلفزيون ؟

فبدلا من أن يترك الفرد حائرا في إجاباته وتسميته لأنواع البرامج في الباحث يحدد تلك الأنواع بعد السؤال مباشرة

•        برامج غنائية                        برامج غنائية

•        برامج ثقافية                         برامج أجنبية

•        برامج سياسية                       برامج أخرى ( اذكرها رجاء  )[[1]](#footnote-2)

مميزات الإستبيان

1. يؤدي[الاستبيان](https://manaraa.com/post/5442/%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%A8%D9%8A%D8%A7%D9%86-%D9%88%D8%A3%D9%87%D9%85%D9%8A%D8%A9-%D8%A3%D8%B3%D8%A6%D9%84%D8%AA%D9%87-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%88%D8%B6%D9%88%D8%B9%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AA%D9%86%D9%88%D8%B9%D8%A9) إلى جمع معلومات مهمّة عن الموضوع المبحوث، بتكلفة بسيطة، وفي وقت قليل.
2. الموضوعية والبعد الموضوعية وعدم التحيز من قبل الباحثين الذين يجمعون البيانات.
3. سهولة إعداد الاستبيان، مقارنة بالأدوات الأخرى المستخدمة في البحث العلمي، مثل المقابلات والملاحظات.
4. إن الاستبيان يؤدي إلى الحصول على الإجابات الدقيقة.
5. يعطي الاستبيان العينة الحرية الكاملة، وذلك أنه لا يطلب من أفراد العينة ذكر اسمهم.
6. يعطي الاستبيان الباحث كم هائل من المعلومات.
7. عدم تحديد وقت معين للإجابة، مما يبعد القلق عن العينة.
8. يمكن تطبيق [الاستبيان](https://manaraa.com/post/5437/%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%A8%D9%8A%D8%A7%D9%86-%D9%88%D8%A3%D8%AB%D8%B1%D9%87-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%B8%D9%88%D8%A7%D9%87%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AE%D8%AA%D9%84%D9%81%D8%A9)على مناطق جغرافية واسعة.

**خطوات الإستبيان**

يقوم الاستبيان على مجموعة من الخطوات المتتالية، وهي:

-اختيار نوعية [الاستبيان](https://manaraa.com/post/5162/%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%A8%D9%8A%D8%A7%D9%86-%D9%88%D8%AF%D9%88%D8%B1%D9%87-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AC%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AE%D8%AA%D9%84%D9%81%D8%A9)، وهذا مرتبط بنوعية البيانات التي يريد الباحث جمعها من خلال الاستبيان، فإذا كانت البيانات المطلوبة تعبر عن تفكير أفراد العينة وآرائهم، فهذا يتطلّب الاستبيان المقالي.

معرفة النقاط التي سيتناولها الاستبيان، ومعرفة أهدافه.

-صياغة أسئلة الاستبيان بطريقة جذّابة، وسلسلة، وبألفاظ سهلة.

-تحديد العينة المراد طرح أسئلة الاستبيان عليها، وتحديد حجم هذه العينة، بشرط أن يكون للعينة علاقة بالموضوع الذي يتناول الاستبيان.

-بعد صياغة[أسئلة الاستبيان](https://manaraa.com/post/5979/%D8%B5%D9%8A%D8%A7%D8%BA%D8%A9-%D8%A3%D8%B3%D8%A6%D9%84%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%A8%D9%8A%D8%A7%D9%86-%D9%88%D9%81%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%AA%D9%87)يقوم الباحث بطرحها على جزء بسيط من أفراد العينة للتأكد من صلاحيتها.

-يعرض الباحث الاستبيان على المختصين؛ لبيان صدق الاستبيان، تحديد نقاط الضعف، ومن ثَمَّ معالجتها.

-بعد ذلك يطرح الاستبيان على العينة؛ ليقوموا بالإجابة عن أسئلته.

-جمع الاستبيانات وإرسالها إلى الباحث عن طريق البريد العادي أو الإلكتروني.

**مواصفات الاستبيان الجيد :**

- اللغة المفهومة والأسلوب الواضح الذي لا يتحمل التفسيرات المتعددة لأن ذلك يسبب إرباكا لدى المبحوثين مما يؤدي إلى إجابات غير دقيقة .

- مراعاة الوقت المتوفر لدى المبحوثين وبالتالي يجب ألا تكون الأسئلة طويلة حتى لا تؤدي إلى رفض المبحوثين الإجابة على الاستبيان أو تقديم إجابات سريعة وغير دقيقة .

-إعطاء عدد كافي من الخيارات المطروحة مما يمكن المبحوثين من التعبير عن آرائهم المختلفة تعبيرا دقيقة .

1. -الرفاعي أحمد:مناهج البحث العلمي تطبيقات إدارية واقتصادية،عمان،الأردن،ص181 [↑](#footnote-ref-2)